

شرح منظومة تائية العقيدة | الدرس السادس و الأربعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نبداً مستعنيين بالله اتفضل يا شيخ فهد اه البيت الثامن بعد السابع مئة ولا لا؟ نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد - [00:00:00](#) على اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا وللحاضرين والمستمعين يا رب العالمين قال الناظم وفقه الله تعالى في منظومية في منظومة الالفية في العقيدة. قالوا ونؤمن ان - [00:00:28](#) رسالة لم يمت ونزوله لابد قبل قيامه حكما بعدل يكسرن صليهم مع قتل خنزير ووضع الجزية. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:48](#) فلا يزال الكلام في ابيات هذه الالفية في مسألة في سياق اشراط الساعة الكبرى. وهذا البيتان اللذان قرأهما الشيخ فهد يتكلمان عن علامة من علامات الساعة الكبرى. وهي نزول عيسى ابن مريم - [00:01:07](#) عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم في اخر الزمان. والكلام عليها في جمل من الفروع والمسائل. المسألة الاولى اعلم رحمك الله تعالى ان نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان قد ثبت بالكتاب والسنة والاجماع. اما من الكتاب - [00:01:27](#) قول الله عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. فقد ثبت في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما بالسند الصحيح. انه فسر هذه الاية بالايمان بعيسى ابن مريم بعد - [00:01:47](#) نزوله في اخر الزمان وقبل موته الميته التي كتبها الله عز وجل عليه. كما ذكر ذلك الامام ابن جرير في تفسيره هذه الاية ومنها قول الله عز وجل ايضا عن عيسى ابن مريم وانه لعلم للساعة. اي ان نزوله من على - [00:02:07](#) قرب الساعة واما ثبوت نزوله عليه السلام من السنة فذلك في احاديث كثيرة. فمنها مثلا ما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما مقسطا. فيكسر - [00:02:27](#) ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ولا يقبل الا الاسلام. ومن ذلك ما رواه الامام مسلم في الصحيح من حديث النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو كذلك اي الدجال. اذ بعث - [00:02:47](#) الله المسيح ابن مريم عليه السلام الحديث بتمامه. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لنا للامة كيف انتم اذا نزل فيكم عيسى ابن مريم وامامكم منكم. ويقصد بقوله امامكم منكم في بعض التفاسير انه المهدي عليه السلام - [00:03:07](#) من ذلك ايضا ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. الى ان قال في الحديث فينزل عيسى ابن مريم فيقول - [00:03:27](#) اميرهم تعالى فصل لنا فيقول له بل صل انت ان بعضكم ائمة بعض او كما قال صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع العلماء على هذه العقيدة فانك لا تجد كتابا عقديا الا وهو يسطر هذه العقيدة. بل اننا نقول بان من انكر انتبهوا - [00:03:47](#) بل اننا نقول بان من انكر نزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان انكار جحود وتكذيب وتاء وجد فانه يعتبر كافر خالعا رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. ولم يخالف في نزوله الا هؤلاء الملاحدة من الفلاسفة ممن لا يعتد لا بخلاف - [00:04:07](#) بهم ولا بوفاقهم. هذه هي المسألة الاولى وانتهينا منها. المسألة الثانية لماذا سمي عيسى ابن مريم بالمسيح لماذا سمي عيسى ابن مريم بالمسيح؟ الجواب اختلفت اقوال اهل العلم رحمهم الله في ذلك على عدة اقوال - [00:04:27](#)

فمنهم من قال سمي بالمسيح لان زكريا عليه السلام مسح عليه عندما ولد. لان زكريا عليه السلام مسح على عندما ولد ومن اهل العلم من قال بانه سمي مسيحيا لانه يمسح الارض بمعنى يقطعها. ومن - [00:04:47](#)

للعلم من قال بانه سمي المسيح لانه كان يمسح ذا العاهة كان يمسح ذا العاهة فيبرأ. لقول الله عز وجل وتبرأ الاكمه والابرص باذن الله. ومن اهل العلم من قال بانه مأخوذ من السماحة. من السماحة اي انه سمح - [00:05:07](#)

بالمسيح لانه سمح. وقد سماه الله عز وجل في القرآن بذلك في عدة آيات. فقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فان قلت ولماذا سمي الدجال بالمسيح؟ قلت ذكرت سبب ذلك في الدروس الماضية وهي انه ممسوح - [00:05:27](#)

العين اليمنى او انه يمسح الارض في اربعين يوما. وقال الله عز وجل انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله المسألة الثالثة فان قلت وما صفات المسيح عليه السلام؟ ما صفات المسيح عليه السلام - [00:05:47](#)

فنقول لقد وردت الادلة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما بجمل من صفات لهذا النبي الكريم. من صفاته انه رجل مربع القامة ليس بالطويل ولا بالقصير. كصفة نبينا صلى الله عليه وسلم ربعة من الرجال - [00:06:07](#)

ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد. ومن صفاته انه جعد الشعر الجعودة المستحسنة ومن صفاته انه احمر اللون. ومن صفاته ايضا انه عريض الصدر. وانه مشبه بعروة ابن مسعود الثقفي الصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن صفات عيسى ايضا في اخر الزمان انه ينزل وله لمة اي - [00:06:27](#)

شعر لمة حسنة قد رجليها تملأ ما بين منكبيه. وكل ذلك ثبتت به الادلة الصحيحة الصريحة التي قد يطول المجال بذكرها. ومن المسائل ايضا ان قلت واين مكان نزوله؟ واين مكان نزوله - [00:06:57](#)

وكيف يكون ذلك؟ اين مكان نزوله وكيف يكون ذلك؟ فنقول قد ثبت وصف ذلك في السنة الصحيحة وهي انه بعدما بعد ما يخرج الدجال ويعيث في الارض فسادا ويكثر فسادا يبعث الله عز - [00:07:17](#)

وجل المسيح عليه السلام فينزل الى الارض. ويكون نزوله عند المنارة البيضاء شرقي دمشق للشام. دمشق الشام وعليه مهرودتان. فان قلت وما المهر دتان؟ فاقولهما مصبوغان بورس وزعفران. واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه - [00:07:37](#)

اذا طأطأ رأسه قطر. واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ. او كما قال صلى الله عليه وسلم فلا يحل لكافر يجد ريح عطره طيبه الذي فيه الا مات. الا مات فلا يحل لكافر يجد ريحه - [00:08:07](#)

الا مات يقتل الدجال بعد ذلك على الوصف الذي ذكرناه لكم في الدرس الماضي. فان قلت وكم مكثه في الارض؟ وكم مكثه في الارض؟ فنقول لقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مدة بقاء عيسى ابن مريم في اخر الزمان في ارضه اربعون سنة. ثم - [00:08:27](#)

اوتوا الميتة التي كتبها الله عز وجل عليه. ويصلي عليه المسلمون ويدفن كما ثبت ذلك في الصحيح. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمكث اي عيسى ابن مريم في الارض اربعين سنة ثم - [00:08:57](#)

توفى ويصلي عليه المسلمون. اخرجه ابو داود باسناد صحيح. ومن المسائل ان قلت بما يحكم اذا نزل بما يحكم اذا نزل؟ الجواب اتفق المسلمون على ان عيسى ابن مريم يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

فهو من اعظم المجديين في هذه الامة. وذلك بعد اندثار العلم وارتفاع العلم وظهور الجهل وكثرة اللغط فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام بجدد شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا لن ينزل بشريعة جديدة - [00:09:37](#)

ولن يحكم بشريعة التوراة ولا بشريعة الانجيل. كما يقوله من يقوله من اليهود والنصارى ومن تابعهم. وانما سيحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهو يأتي مجددا لا مبتدئا. يأتي مجددا لا مبتدئا. فان قلت - [00:09:57](#)

وكيف يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وقد ثبت انه عند نزوله يضع الجزية. والجزية من جملة شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فلو كان يحكم بشريعته لآخذ الجزية من اليهود والنصارى. الجواب ان اهل العلم - [00:10:17](#)

اجابوا عن ذلك بقولهم ان الجزية من الشرائع المؤقتة لا المطلقة. ان الجزية من الشرائع المؤقتة لا المطلقة اشرحوها لذلك اي نعم يعني

ان لها وقت ان لها وقتا محددا. وهي انها وهي انها مشروعة حتى ينزل - [00:10:37](#)

عيسى ابن مريم فاذا نزل عيسى ابن مريم ارتفع تشريع الجزية ونسخ الى الاسلام فقط اما الاسلام او القتل اما الاسلام او القتل. وان قلت ما دليل ذلك؟ اقول دليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان من جملة الاشياء - [00:10:57](#)

التي سيفعلها عيسى ابن مريم بعد نزوله انه سيضع الجزية ثم سكت واقر ولم يأمر الامة الا تطيعه في وضع الجزية لانها من جملة الشريعة الاسلامية. فاقارره دليل على جواز ما يفعله عيسى عليه الصلاة والسلام في ذلك في ذلك - [00:11:17](#)

ومن المسائل ايضا وهي مسألة اخيرة وهي ملح العلم وليست من اصوله ان قيل لك هل عيسى صحابي؟ هل يصح ان يوصف عيسى بانه صحابي؟ الجواب نعم هو نبي وصحابي. وذلك لان من توفرت فيه ثلاثة شروط فهو صحابي. اولا - [00:11:37](#)

ان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. فان قلت وهل ثبت لقاء عيسى بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ فاقول نعم فان قلت واين ذلك؟ فاقول في السماء الثانية لما عرج بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فان قلت اولم يلتق - [00:12:07](#)

في نفس العروج ادم ويحيى وزكريا وموسى وهارون وابراهيم وغيرهم من الانبياء فنقول بلى ولكن لقاءه بهم كان بعد ميتتهم التي ميتتهم الميتة التي كتبها الله عز وجل عليهم واما عيسى عليه الصلاة والسلام فنحن معاشر المسلمين نؤمن بان الله عز وجل رفعه الى السماء الثانية حيا - [00:12:27](#)

الحياة الدنيوية ولكن الله عز وجل كتب كتب له ان يطول عمره الى اخر الزمان. كتب يطول عمره الى اخر الزمان. فلقاء النبي صلى الله عليه وسلم به في السماء الثانية كان في حال حياة رسول الله وفي حال - [00:12:57](#)

حياة عيسى عليهما الصلاة والسلام. فاذا الشرط الاول تحقق وهو انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته قال مؤمنا به ولا شك انكم تعرفون في الحديث قال فسلم عليه وامن به. وقال الله عز - [00:13:17](#)

وجل وان اخذ الله ميثاق النبيين. لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم ايش؟ رسول صدقوا الي ما معكم ويقصد بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. لتؤمنن به ولتنصرن اي قال اقررتم على قال - [00:13:37](#)

اقررتم واخذتم على ذلكم اصلي؟ قالوا اقرن. فاذا امنوا به قبل بعثته وعيسى جدد ايمانه به بعد لقائه في السماء الثانية ويدل على ذلك ان عيسى افضل من ادريس. لان عيسى من اولي العزم وادريس في السماء الرابعة. فلما كان عيسى في السماء الثانية -

[00:13:57](#)

لانه لم يمت الميتة التي يحصل بها التفاضل في الآخرة. وليكون اسمح لي نزوله في اخر الزمان كما ان ادم وهو ابو الانبياء في السماء الدنيا ليكون شاهدا على اعمال على اعمال بنيه. الشرط الثالث ان يموت على الايمان - [00:14:17](#)

وعيسى سيموت على الايمان ويدفنه المسلمون ويصلون ويصلون عليه. اذا توفرت فيه هذه الشروط فاذا هو نبي باعتبار نبوته

السابقة نبي باعتبار صحبته اللاحقة ولا اشكال في ذلك. ولذلك فان الامام الذهبي رحمه الله تعالى ورفع قدره ومنازله - [00:14:37](#)

عامة علماء اهل السنة في الدارين قال في كتابه تجريد اسماء الصحابة قال في كتابه تجريد اسماء الصحابة عيسى ابن مريم عليه السلام صحابي ونبي فانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء وسلم عليه فهو اخر - [00:14:57](#)

الصحابة موتا ولك ان تلغز وتقول من اخر الصحابة موتا؟ فغالب الناس لا يعرفون ذا لا يعرفون الجواب فتقول انت عيسى ابن ابن مريم عليه السلام مفصلا القول مفصلا القول في ذلك. ولا ينبغي ادخال التفضيل ادخال - [00:15:17](#)

في مسألة التفضيل بين الصحابة. فلا يقال هل هل الافضل عيسى او ابو بكر؟ فهما صحبايان. فنقول لا عيسى افضل باعتبار نبوته ولا ينبغي ادخاله في مرتبة ادنى من النبوة في مسألة التفاضل. فالتفاضل يعقد بين عيسى وبين اخوانه من الانبياء والرسل -

[00:15:37](#)

ولكن لا يدخل النبي في التفاضل بين من دونه في الرتبة والصحبة دون النبوة في الرتبة كما هو معلوم عندكم والله اعلم اطلت عليكم تفضل نعم احسن الله اليكم قال وفقه الله تعالى وخروج يأجوجين بعد نزوله هي امتان - [00:15:57](#)

عظيمة في الكثرة. الله المستعان. ووجوههم مثل المجن مطرقا صهب الشعور صغار عين المقلة. الله. والسد يمنعهم لكن ان اتى وعد

الهي يدكه لا يحتج لا يحتج. فاذا اتوا قتلوا النفوس ودمروا ليست لنا بقتالهم من قدرة - [00:16:21](#)

الله المستعان لكن امر الله فيهم نافذ فيموت سائرهم بداء النغفة. هذه من جملة علامات الساعة الكبرى ايضا والكلام فيها في جمل من المسائل. المسألة الاولى اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى. على انه - [00:16:41](#)

امتان عظيمتان في الكثرة والقوة والفساد والافساد. يقال لهما يأجوج ومأجوج. وقد ثبت فخروجهما بالكتاب والسنة والاجماع. فاما من الكتاب فقول الله عز وجل حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق فاذا هي شاحصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد كنا في غفلة - [00:17:01](#)

من هذا بل كنا ظالمين. وقال الله عز وجل في سياق سيرة ذي القرنين حتى اذا بلغ بين السد وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل - [00:17:31](#)

بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم رد ما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يأجوج ومأجوج فما - [00:17:51](#)

طاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال اي ذو القرنين هذا اي السد رحمة من ربي. فاذا جاء اوعد ربي اي قيام الساعة جعله دكا وكان وعد ربي حقا. والايات في هذا المعنى كثيرة - [00:18:11](#)

فهذه الايات تدل دلالة صريحة على ان اندك السد وخروج يأجوج ومأجوج من علامات قرب الساعة جدا والله المستعان واما من السنة فقد كثرت فيهم الاحاديث. قد كثرت فيهم الاحاديث. وانا اسوق لكم ثلاثة او اربعة. منها ما في صحيح الامام - [00:18:31](#)

من حديث زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وارضاهما قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ليلة تنفزا فقال لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من - [00:18:51](#)

يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين الابهام والوسطى. يعني على قدر ما ينظر الانسان من بعينه فقالت يا رسول الله انهلك وفيها الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. معليش يا بدر - [00:19:11](#)

درجة او درجتين. نعم اذا كثر الخبث. ومنها ايضا ما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث النواس بن سمعان الحديث طويل الذي ذكرناه في اكثر علامات الساعة في الدرس الماضي. وفيه اذا اوحى الله اذ اوحى الله الى عيسى ابن مريم اني - [00:19:29](#)

قد اخرجت عبادا عبادا انتبهوا. اني قد اخرجت عبادا لي. لا يداني اي لا قدرة احد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله عز وجل يأجوج وهم من كل حدب ينزلون. فيمر اولئك على - [00:19:49](#)

بحيرة طبرية فيشربون ما فيها لا اله الا الله يشربون البحر. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ما ان ويحصر نبي الله عز وجل عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار. لاحدكم - [00:20:09](#)

فيرغب نبي الله عز وجل عيسى والمؤمنون الى الله تعالى فيرسل الله عليهم اي على يأجوج ومأجوج. النغث وهو دود يخرج في الرقبة فلا يزال يأكل منها ويفتها حتى يقتل صاحبه. قال فيرسل الله - [00:20:29](#)

عز وجل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة. الحديث بتمامه. ومنها ايضا ما جاء في حديث لحذيفة ابن اسيد رضي الله عنه في تعديد النبي صلى الله عليه وسلم لاشراط الساعة قال ويأجوج ومأجوج. واما من الاجماع فلا - [00:20:49](#)

تجد كتابا عقديا الا وهو يقرر ان هذا من علامات الساعة ولذلك لا نعلم نزاعا بين اهل العلم ان من انكر خروج يأجوج ومأجوج انكار جحود وتكذيب وجحد فانه كافر خالع ربقة الاسلام من عنقه - [00:21:09](#)

بالكلية. المسألة الثانية ان قلت وما اصل يأجوج ومأجوج؟ ما اصل يأجوج ومأجوج فنقول فيه خلاف ولكن جماهير العلماء من اهل السنة والجماعة يقولون بانهما ذريتان من ذرية ادم وحواء - [00:21:29](#)

عليهما الصلاة والسلام. وهذا قول اهل السنة والجماعة. واما قول من قال بانهم من ذرية ادم فقط لا من حواء وان ادم احتلم فاختلط منيه بالتراب فخلق منه يأجوج ومأجوج فهو قول ساقط لا دليل عليه. والمسألة غيبية - [00:21:49](#)

تحتاج الى دليل ولم يرد عن يجب قبول قوله في الامة بل هو مخالف للحديث الصحيح الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يا ادم فيقول لبيك وسعديك. قال ان الله يأمرك ان تخرج بعث النار. قال ربي وما - [00:22:09](#)
ابعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة حينئذ شق ذلك الامر عن
الصحابه. فقالوا يا رسول الله ومن يكون منا ذلك الواحد؟ قال ابشروا فان - [00:22:29](#)
من يأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد فهذا دليل على انهم من ذرية ادم. لانه قال اخرج من ذريتك بعث النار ويدل على
ذلك ايضا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:49](#)
يأجوج ومأجوج من ولد ادم. وهذا نص صحيح صريح قاطع للنزاع. وانهم لو ارسلوا على الناس لافسدوا عليهم معاشهم ولن يموت
منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا. وهذا حديث سنده جيد - [00:23:09](#)
حديث سنده جيد. فان قلت ومن اي اولاد ادم هاتين الامتين. ومن اي اولاد ادم؟ فنقول ان يأجوج ومأجوج من ولد ياثف من ولد
ياثف وهو ابو الترك. وياثف من ولد نوح عليه الصلاة والسلام - [00:23:29](#)
فهذا يبين ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم وحواء عليهما السلام ولا اعتدادا. بقول يخالف هذا القول. ومن المسائل ايضا ان قلت ومن
الذي بنى السد دوننا ودونهم؟ فنقول لقد صرح القرآن بانه ذو القرنين. وسمي بذو القرنين - [00:23:49](#)
لانه كان يلبس تاجا فيه قرنان او لانه بلغ قرن الشمس مغربا مشرقا. او انه بلغ قرن الشمس مشرقا ومغربا. كما قال الله عز وجل حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون - [00:24:09](#)
لا يفقهون قول الايات بتمامها. ومن المسائل ان قلت واين مكان السد بالتحديد؟ اين مكان السد هذا جديد؟ الجواب لا نعرفه ولا مطمع
في معرفته اصلا. ولم نكلف شرعا بان نتعرف عليه - [00:24:29](#)
قال لي يا رجل والله نحن مأمورون بالابتعاد عنه لان وراء هذا السد فتنة لان وراء هذا السد فتنة عظيمة ولا ينبغي للانسان ان يتمنى
لقاء عدوه ولا ان يعرض نفسه للفتنة. ولان يأجوج ومأجوج امتان مفسدتان - [00:24:49](#)
فعلى الانسان ان يبعد عن الفساد والمفسدين ما استطاع الى ذلك سبيلا. والطمع في التعرف على مكانهم بالتحديد هو من باب مني
لقاء العدو كما قال ذلك اهل العلم. ويكفي في ذلك ان نؤمن بهم وبخروجهم وبوجودهم والله اعلم من وراء - [00:25:09](#)
واما ما وراء ذلك فالله اعلم به. ودعك من الاخبار. دعك من الاخبار التي لم تبني على علم ولا على هدى ولا على برهان فان بعض
الاولين قد رام ان يتعرف على مكان السد واين هو؟ وبعث بعثا وانهم وجدوه ولكن لا يعرف لهذه القصص خطام - [00:25:29](#)
ليس لهذه القصص لا خطام ولا زمام. وهذا السد لا بد وان نؤمن انه قد فتح منه قدر الحلقة كما بين السبابة والابهام. كما قال ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:49](#)
وقدوتنا في ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان القرآن حدثهم عن هاتين الامتين وعن هذا السد وحدثهم النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فلو كان التعرف على مكانه من جملة الخير الذي يزيد في الانسان ديننا ودنيا لكان الصحابة - [00:26:09](#)
احرص الناس على معرفة اينما اينما كان اين مكانه ونحن نقول لابد ان نفهم الدالة على فهم السلف الصالح. فمن تكلف البحث عن هذا
السد فانه مخالف لمنهج السلف الصالح في هذا الامر. والخلاصة من ذلك ان مكان السد - [00:26:29](#)
تحديدا مما لا يعرف ومما لم نكلف بمعرفته. ولا ينبغي ان يعارضنا معارض بان الاجهزة الحديثة والاقمار الصناعية الان قد قطت
الارض كلها حجرا حجرا فنقول كذبت. كم من الاماكن في هذه الارض لم تنزل لم تكتسب الى الان. هذا ليس بصحيح - [00:26:49](#)
حتى وان كانت قد غطت الارض حجرا حجرا فان هذا السد من جملة الغيب الذي اخفاه الله عز وجل عنا وسيراه من يعاصرون زمانه
قبل قيام قبل قيام الساعة. قبل قيام الساعة. المسألة الاخيرة اذكر لنا شيئا من صفات - [00:27:09](#)
اقول لقد ذكر لك الناطم شيئا كثيرا من صفاتهم. وصفاتهم العامة انهم يشبهون بني ادم في اصل خلقتهم فدعك من تلك الصفات التي
تجدها في الاسرائيليات في بعض التفاسير. انهم قصار جدا وان عيونهم مقلوبة. وانها بيضاء - [00:27:29](#)
وان لهم اذانا يلتحف احدهم باحدها ويفترش الاخرى. كل ذلك مما كل ذلك من من التخوف في امر غيبي. فهم في جملتهم يشبهون

00:27:49 بني ادم. من الترك. وهم الذين يقالون -

لهم المغول الان. فمن صفاتهم انهم زلف الانوف صلب الشعوب. عراظ الوجوه كأن وجوههم المجاني المطرقة المطرقة لا تكاد ان تفرق بين جبهة احدهم وانفه. من صغر انوفهم فهم على اشكال الترك والوانهم وان من صفاتهم انهم اقوياء جدا في الحرب. وان الرحمة -

00:28:09

فقد نزع من صدورهم وانهم قساة لا يد لاحد بقتالهم. ابدا كما قال النبي سلم فيما يروي عن ربه عز وجل اني اخرجت عبادا لي لا

يداني. لاحد بقتالهم. وقد روى الامام - 00:28:39

احمد عن ابي او عن ابن حرملة عن خالته قالت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب اصبعه من لدغة العقرب فقال

انكم تقولون لا عدو. وانكم لا تزالون تقاتلون عدوا حتى يأتي حتى يأتي أجوج - 00:28:59

معجوج عراظ الوجوه صغار العيون شهب الشغاف من كل حدب ينسلون كان وجوههم للمطلق المطرقة او كما قال صلى الله عليه

وسلم. هذا ما يتعلق بهذه العلامة والله اعلم. نعم - 00:29:19

- 00:29:39